السيد محمود خطاب السبكي المصري الصادرة منه قريبا
في حدود عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف وسببها
انه تنازع مع بعض معاصريه بمصر وأقاموا عليه
الحجة بمشروعية القيام فافتتح الرد عليهم تعصبا
وانتصارا لنفسه وادرجها في كتابه ثم امتحن
فيها وفي غيرها ورجع واعترف بان ذلك انما
دسه عليه بعض الحسدة كما سنذكره بعد في فصل
الشبهة فاقترن به المنكر المذكور وساق كلامه
على وجه التغليط الاعمى الذي اراد ان يصير الحق
فيه وهما فوجب علي وعلى كل مومن ان
يوضح طريق الرشاد وينبه جميع الامة حتى لا
يغتروا بدسائس العناد ولما تيسر ما قصدته
في هذه الكراريس التي تكون لقلوب المومنين
كالمغناطيس . سميته

حجة المنذرين على تنطع المنكرين

ورتبته فصولا لتقرب لكل من كان الفهم وحولا
حتى لا يستبعد من فوائدها حصولا بعد ان
صدرته بمقدمة وجيزة وتمهيدات تلخيصية
واردفته في الاخر بخاتمة ارشادية تمحيصية
محتوية على ارشادات تهتدي بها النفوس

ومع

٤

وحكم يتنور بها كل رئيس ومرؤوس والله سبحانه
بالتوفيق كفيل فهو حسبنا ونعم الوكيل
وهذا التاليف قد الهمت سر المعنى نسقي
لم اكن به مسبوقا ورصعته جوهرا في سلوك
الفرائد منسوقا واودعته من ذخائر الحقائق ما
يعرف له ذوو الفضل حقوقا واجريت المناظرة
بين كواكبه على حكم التثليث والتسديس
وحلت نسبة الزهرة والقمر فيه بشعاع الكاتب
ودرجة البرجيس وربطت المشاكلة للتمييز
بين شموسه واهلته وطرحت على غيرهم من حكم
المقابلة والتربيع مطارح اشعته ووقفته
تحت ظل مولانا السلطان الذي انتظمت بوجوده
الرعايا والاوطان وتعددت مآثره المتلوة بكل
لسان ومفاخره التي لا تحتاج الى برهان ابا المعالي
مولانا يوسف ابن السلطان المقدس مولانا
الحسن ابن ساداتنا الملوك العظام الذين
عجزت عن احصاء مناقبهم الاقلام فرحمهم الله
واعاننا على شكر امتنانهم وامتنانه وجعل
عدالة الحكومة المحترمة مشيدة لاركانه وعيون
سياستها الخبيرة حافظة لامنه وامانه وانفس

Copyright © King Saud University